

الدروع الواقية

[161] أنت الحي القيوم، تنام العيون، وتغور النجوم، ولا تأخذك سنة ولا نوم، صل على محمد وآل محمد وفرج غمي وهمي، واجعل لي في كل أمر يهمني فرجا ومخرجا، وثبت رجاءك في قلبي، تصدني به عن رجاء المخلوقين ورجاء من سواك، وحتى لا تكون ثقتي إلا بك. اللهم لا تردني في غمرة ساهية، ولا تكتبني من الغافلين، اللهم إني أعوذ بك أن أضل عبادك (وأستريب إجابتك) (1)، اللهم إن لي ذنوبا قد أحصاها كتابك، وأحاط بها علمك، ولطف بها خبرك. أنا الخاطئ المذنب، وأنت الرب الغفور المحسن، أرغب إليك في التوبة والامانة، وأستقيلك فيما سلف مني، فاغفر لي وأعف عني ما سلف، إنك أنت التواب الرحيم. اللهم أنت أولى برحمتي من كل أحد فارحمني) (2)، ولا تسلط علي - اللهم في الدنيا والآخرة - من لا يرحمني، ومن أنت أولى برحمتي منه. اللهم ولا تجعل ما سترت (علي) (3) من فعال العيوب مكرامتك واستدراجا لتأخذني به يوم القيامة، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق، وأعف عني في الدارين كليهما يا رب، فأنتك غفور رحيم. اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني،

(1) اثبتناها من نسخة " ن ". (2) اثبتناها

من نسخة " ن ". (3) اثبتناها من نسخة " ن ".